

## تفسير السمرقندي

@ 298 \$ سورة الفتح 8 - 9 \$ .

ثم قال ! 2 2 ! يعني بعثناك ! 2 2 ! بالبلاغ إلى أمتك ! 2 2 ! لمن أجابك بالجنة !  
2 2 ! يعني مخوفا للكفار بالنار ! 2 2 ! يعني لتصدقوا باء فيما يأمركم وتصدقوا  
برسوله محمد صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني لكي تعينوه وتنصروه على عدوه بالسيف ! 2  
2 ! أي تعظموا النبي صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني تصلوا الله تبارك وتعالى ! 2 ! 2  
يعني غدوة وعشيا .

فكأنه قال لتؤمنوا بالله وتسبحوه وتؤمنوا برسوله وتعزروه وتوقروه .  
قرأ ابن كثير وأبو عمرو ^ ليؤمنوا بالله ورسوله ويعزروه ويوقروه ويسبحوه ^ كلها بالياء  
على معنى الخبر عنهم والباقون بالتاء على معنى المخاطبة .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ! 2 2 ! بضم السين وقرأ الباكون بالنصب كقولك رجل سوء وعمل  
سوء وقد روي عن ابن كثير وأبي عمرو بالنصب أيضا \$ سورة الفتح 10 - 11 \$ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني يوم الحديدية تحت الشجرة وهي بيعة الرضوان قال الكلبي  
بايعوا تحت الشجرة وهي شجرة السمر وهم يومئذ ألف وخمسمائة وأربعون رجلا .  
وروى هشام عن محمد بن الحسن قال كانت الشجرة أم غيلان .

! 2 ! يعني كأنهم يبايعون الله لأن النبي صلى الله عليه وسلم إنما بايعهم بأمر الله  
تعالى ويقال ! 2 2 ! يعني الله تعالى أي لأجله وطلب رضاه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يد الله بالقدره والنصرة والمغفرة ! 2 2 ! بالطاعة .  
وقال الزجاج ! 2 2 ! يحتمل ثلاثة أوجه .

أحدها ! 2 2 ! بالوفاء ويحتمل ! 2 2 ! بالثواب فهذان وجهان جاء في التفسير ويحتمل  
أيضا ! 2 2 ! في المنة عليهم وفي الهداية ! 2 2 ! في الطاعة ! 2 2 ! يعني نقض العهد  
والبيعة ! 2 2 ! يعني عقوبته على نفسه .

! 2 ! من البيعة والتمام في ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

! 2 ! في الجنة .

قرأ نافع وابن كثير وابن عامر ^ فسئوته أجرا عظيما ^ بالنون والباقون بالياء  
وكلاهما يرجع إلى معنى واحد يعني سيئوته الله ثوابا عظيما